

الأبعاد الخفية

السنة السادسة - العدد 65 / يوليو 2006

AL-ABAAD ALKHAFIA

الماء يعيد لك
النضارة والحيوية

كيف تحمي نفسك من تأثير
السحر العقلي

الطريق إلى
الإنسان السوبرمان

أفكار تطير وقرارات تموت

الإيزوتيريك
علوم تتخطى البعد المادي

أسرار وحقائق
الطاقة الكونية

الابتكار قدرة أم مهارة

ليوناردو دافينشي
في بيتك





الأبعاد الخفية

مجلة تهتم بالأبعاد النفسية والروحية والكونية والطب البديل تصدر شهريا عن دار البقطة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

أحمد يوسف بهباني

مدير التحرير

عبد الرسول محمد

المكاتب:

الشويخ. شارع الصحافة
ص.ب. ٦٠٠٠ الصفاة
الرمز البريدي: ١٣٠٦٠
فاكس: ٤٨٣٢٠٣٩ تلفون: ٤٨٤٠٦٨٠
٤٨٣٤٩٧٠. ٤٨٣٤٩٧٧. ٤٨٣٤٩٨٦

داخلي: ١٢٠

الحاسبة: ٤٨٣٢٠٧٤. التوزيع: ٤٨٤٨٠٨
وكيل توزيع الإمارات:
مؤسسة البيان للصحافة والطباعة
والنشر والتوزيع
تلفون: ٤٠٦٤٢١٥ - فاكس: ٣٤٢١٧٧٠
القاهرة: ٢٩ شارع نوال. ناصية لطفى
حسونة. مدخل - ب. الدور ١٢ شقة ٦
تلفون: ٧٤٩١٥٩٢ فاكس: ٣٣٥٧١١٤
وكيل توزيع مصر:

دار أخبار اليوم - قطاع التوزيع
تلفون: ٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس: ٥٧٨٢٥٤٠
بيروت: سنتر هردان ٢٠٠٠ شارع هردان
تلفون: ٨١١٦٩١. ٨١١٦٩٠٠
الأردن: شارع الملكة رانيا العبد الله
عمارة البيجاوي - ص.ب. ١٤١٩٣٩
عمان - تليفون: ٥٦٥٦٨٧٨

المراسلات:

للرد على الأسئلة والاقتراحات يرجى
المراسلة باسم مدير التحرير على
العنوان التالي:

مجلة الأبعاد الخفية ص.ب. ١٥١٩٢
الدعية - الرمز البريدي: ٣٥٤٥٢
الكويت - فاكس: ٤٨٤٣٧٨٦
مباشرة: ٩٦٨٤٥٠٥ / ٩١٠٢٩٠٢

Email: alab3ad@hotmail.com

الأسعار:

الكويت ١ دينار، السعودية ١٠ ريال،
الإمارات ١٠ دراهم، البحرين ١ دينار،
قطر ١٠ ريال، عمان ١ ريال،
مصر ٧ جنيهات، سورية ١٠٠ ليرة،
لبنان ٥٠٠٠ ليرة، الأردن ١,٥ دينار،
الجمهورية اليمنية ٤٠ ريالاً،
المغرب ١٥ درهماً

في هذا العدد



4 البصر والبصيرة
وعلاقتها بالضوء والنور

8 كيف تحمي نفسك من السحر العقلي
10 أسرار الطاقة الكونية
14 الإيزوتيريك علوم تتخطى بعد المادة

18 الطموح يجعل حياتك أكثر إشراقاً
20 الابتكار قدرة أم مهارة
26 كيف تجعل بيتك أكثر حيوية وسعادة

30 ليوناردو دافينشي .. في بيتك
32 إبداع الخالق في الكروان
36 أفكار تطير وقرارات تموت

38 الطريق إلى الإنسان السوبرمان
46 هل اكتشف الفراعنة أسرار الطائرة؟
48 فلسفة التحايل على الموت

50 عشبة الذكاء لعلاج الزهايمر
54 أكواب من الماء يومياً تجدد حيويتك
56 الجدل حول مضار الألبان المبسترة



في زمن بلغ فيه التقدم التكنولوجي ذروته، بات يهيمن المنطق المادي والمنظور الأفقي إلى الواقع الحياتي على فكر الإنسان في معالجة الأمور والبحث عن المعرفة.. لذلك نراه يتخبط ويعاني في حياته اليومية من دون أن تقدم له رفاهية التكنولوجيا الحلول لمشاكله أو الإجابات الشافية عن التساؤلات التي تتجاوز النطاق الظاهري والمادي. فالعلوم الأكاديمية أوصلت الإنسان إلى رحاب الفضاء بقدر ما أبعدته عن حقائق نفسه.. وياتت الهوة شاسعة بينها وبين حقائق علوم الباطن. وبالرغم من أن معظم العلوم اليوم تحاول أن تفسر الظواهر التي ترتبط بالإنسان من خلال وظيفة الدماغ العضوية، أو هندسة الذرة، أو من خلال افتراضات ومسلّمات مادية، إلا أن هناك

علوماً فريدة من نوعها، هي علوم الإيزوتيريك - علوم باطن الإنسان. وهذه أصرت على أن تنطلق في أبحاثها خارج قوقعة المادة، لتتقصى ماهية الأبعاد الخفية اللامادية في الإنسان وفي الكون من حوله، ثم كيفية التمازج بينها وبين المادة!



الإيزوتيريك علوم تتخطي بعد المادة

أجرت الحوار: نادية علي

تبين من خلال المقالات العديدة التي نشرتها علوم الإيزوتيريك في مجلة الأبعاد الخفية، ومن خلال مؤلفاتها، أنها تأخذ من الإنسان محوراً في بحثها ومن تطوره هدفاً في تعاليمها. بذلك تبحر في آفاق المعرفة وتسير أغوار المجهول، مقدمة منهجاً للتطور في الوعي، قائماً على إزالة سلبات النفس وجلاء الغموض عن المقدرات الخفية في الإنسان. ولا شك أن المنحى الداخلي والتقنية الذاتية التطبيقية التي تقدمها تلك العلوم بأسلوب السهل الممتنع هو أحد أسباب نجاحها في كشف اللثام عن أسرار حيرت المفكرين والعلماء وأثارت طريقتهم نحو تفسير الغوامض!

كان لمجلة الأبعاد الخفية حواراً حصرياً مع مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك في لبنان والعالم العربي، الدكتور جوزيف مجدلاوي (ج.م.م) الذي قدم تلك العلوم في مؤلفاته التي تربو على ستة وثلاثين (٣٦) كتاباً حتى تاريخه، وفي محاضرات أسبوعية تلقى في لبنان وفي معظم أنحاء الوطن العربي، وفي تعاليم خاصة تطبيقية للطلاب المنتسبين.. والدكتور مجدلاوي يترأس جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء التي أخذت على عاتقها تقديم علوم الإيزوتيريك في أرجاء الوطن العربي.

ما هو الإيزوتيريك؟

كلمة الإيزوتيريك أضيفت حديثاً إلى مفردات اللغة العربية، وهي يونانية الأصل، مشتقة من كلمة Esoteris وتعني داخلي، جواني، باطني، والجدير بالذكر أن موسوعة بريتانكا عرفت الإيزوتيريك بأنه العلوم التي ينحصر تعليمها في طبقة النبلاء والأشراف والأعيان، أي أنها علوم النخبة. فيما الموسوعة الفرنسية لاروس ذكرت أنها التعاليم التي يصعب تفسيرها على غير مستنيري العقول. أما العرب فقد فسروها بأنها العلوم المصنوع بها على غير أهلها. ببساطة، هي معرفة داخلية تهدف إلى الارتقاء بالوعي البشري إلى أسنى مداركه!

ما هو تاريخ الإيزوتيريك ومتى تأسس مركزكم؟

علوم الإيزوتيريك هي علوم باطن الإنسان وتاريخها هو تاريخ الإنسان على الأرض. ابتدأت بالانتشار من الشرق الأقصى، حيث حفظها أسلاف الحكماء الكبار في أماكن نائية بعيدة عن عامة الشعب. ومن هنالك انطلق ما عرف بـ "الأخوية البيضاء العالمية" (Great White)

يكفي أن يتأمل المرء في أمواج مشاعره، وفي ومضات أفكاره.. يكفي أن يتمعن في لحظات الحس وهنيتها الاستلهاً وتوارد الأفكار.. ثم ليسأل نفسه بصدق، إذا كانت تلك الظواهر تبدو له نتيجة رسائل عصبية مادية وهي أقرب إلى الطبيعة الذبذبية الشفافة.. ليتفكر في الظواهر التي مرت في حياته ليستنتج بنفسه، قبل أن يستهل البحث المعمق في مفاهيم عالم اللامادة، فتلك الظواهر اللامادية تتوارد في حياة كل شخص. لكن المهم أن يكون الفكر مجرداً ومتوثباً ليلحظها ويستنتج العبرة منها.. ثم يتعلم كيف يكتسبها إرادياً.

فحقيقة الإنسان أدق من نظام، وأوسع من كون، وأسمى من هدف.. حقيقة روحه تنتشر في أنحاء كيانه، مختزلة مكونات جسده حتى الخلايا.. حقيقة روحه جعلته وجوداً في كل الأبعاد.

هل هناك مختبر إيزوتيريك للتحقق من هذه الأمور اللامادية؟

طبعاً، لكن مختبر الإيزوتيريك فريد من نوعه.. فطالب الإيزوتيريك هو المختبر والمختبر وحقل الاختيار، في الوقت نفسه، المعرفة داخل كل إنسان، وعلوم الإيزوتيريك لا تقدم له سوى الإرشادات للدخول إلى الأعماق والتحقق بنفسه. إن العالم اللامادي في الإنسان لا تطاله أجهزة المختبر المادية وحواس الجسد الظاهرية، لذلك لا تزال العلوم المادية بعيدة عن الحقائق الباطنية.

هل التأمل أحد أدوات مختبر الإيزوتيريك؟

هل من لحظات أصدق من تلك التي يختلي فيها المرء بنفسه ليكتشف أغوار ذاته؟ هل من لحظات أعمق من تلك التي ينعق فيها المتأمل إلى أبعاد لا يصل إليها الفكر ولا تدركها حواس الظاهر بل حواس الباطن؟ صحيح أن الفكر هو أحد أدوات مختبر الإيزوتيريك الأساسية، وهو مبني على قاعدة: "تفكير، تحليل، تمييز واستنتاج" إلا أن استقراء المعطيات الجديدة واستجلابها من أغوار النفس والذات ليست عملية فكرية عادية، بل تقنية ربط الفكر بالمنطق السامي للأمور.. كما أن الإبحار في أبعاد الباطن ليس أيضاً عملية فكرية، بل باطنية، أداقتها التأمل. التأمل هو الجانب الخفي للمسار المؤدي إلى سكون الروح وراحة البال وصفاء النفس.

كما أن الإيمان بالحياة، والثقة باستمرار الحياة، هو غذاء روحي لا غنى عنه! والتأمل عبر منهج الإيزوتيريك ليس مجرد استرخاء أو رياضة ذهنية، ولا هو تركيز أو تمعن، بل هو فن دقيق، وعلم قائم بحس ذاته، تتفاوت وسائله العديدة حسب الهدف المرجو من التأمل، والبعد الباطني الذي يهدف المتأمل إلى سبر أغواره.

إن لم يكن التأمل عملية فكرية، أو تركيز أو تمعن، فما هو الفارق بينهم؟

التأمل هو حال لا تفكير ولا تركيز. ليس هناك تأمل صحيحاً في غياب الصمت الفكري. هالتأمل يبدأ إثر ولوج سكون الصمت في الذات. وبقدر ما يتعمق المرء في الصمت يتجلى التأمل.



الوعي الكامن في الهالة الأثيرية، والوعي الكامن في المشاعر، وفي الفكر.. وصولاً إلى وعي الذات السامية، ناهيك عن أقدس ما في الإنسان، ألا وهو وعي الروح!

كتب الإيزوتيريك ومقالاته تصنف ما ذكرته تحت سبعة أجسام باطنية: (الجسم المادي، الجسم الأثيري، جسم المشاعر - الكوكبي، الجسم العقلي، جسم المحبة، جسم الإرادة وشعاع الروح). لكن، كيف يتأكد الباحث من وجودها، كونها لا مادية، عدا الجسم؟

هذا التساؤل يطرحه معظم من يطلع على علوم الإيزوتيريك لأول مرة، إلا أن التجربة هي خير برهان! فالفكر من مستلزمات كل باحث وساع، إلا أن الشك الإيجابي هو الذي يترك المجال للفكر المتجرّد والتجربة العملية للتحقق من كل معلومة جديدة. الإيزوتيريك يقدم منهجاً وتعاليم وتمارين تطبيقية للتأكد من وجود تلك الأبعاد اللامادية في الكيان، ووعي طريقة عملها وللتمرس في أساليب تطويرها. لا بل اختصاصه قائم على هذا الأساس، ومن دون التطبيق العملي والتحقق الذاتي، لما نجح الإيزوتيريك ولما أكمل أي طالب مسيره على هذا الدرب.

الشك السلبي هو الشك المدمر الذي لا يؤدي إلى نتيجة، لا بل يبعد المرء عن طريق الصواب.. أما الشك الإيجابي فيقوده إلى الإيمان المبصر الواعي.

وكيف يتأكد الإنسان الذي لم يتعرف بعد إلى منهج الإيزوتيريك من وجودها؟

التأمل حالة مشاعر روحية، وتدفق ذبذبات سامية



(Brotherhood). وابتدأت تتوسع لتنتشر في سائر أقطار العالم بوسائل خاصة في معظم الأحيان، وتكشف بعضاً من أسرارها لتتماشى مع درجة وعي الشعوب. ثم ما لبث أن ظهر علم الإيزوتيريك في الشرق الأوسط عبر بعض رواد المعرفة وفي الشرق الأدنى في علم الفراسة، وتوارد الأفكار، والقوى العقلية التي ساد عليها الغموض في الحقب القديمة.. وظهر في اليونان عبر علم الأعداد، والهندسة، والفلسفة على عهد فيثاغوراس وسقراط من بعده.. وفي مصر القديمة من خلال سر الهندسة والبناء.. وفي بلاد ما بين النهرين عبر علم الفلك، وأسرار الفضاء.. كذلك في بعض البلدان الأوروبية عن طريق علم النفس، وعلم الكلام.. كما ظهر في القارة الأمريكية من خلال التحكم بالعناصر الطبيعية، والسيطرة على الحيوانات.. والرباط الذي يجمع تلك الأودية التي تنال خلالها جوهر علوم الإيزوتيريك في شتى البلدان هو "حقيقة الإنسان" والمعارف التي ترتبط به وثو اختلفت وتنوعت طريقتها وأسلوبها. أما في العصر الحالي فتأسست جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في لبنان في ٩-٩-١٩٨٨.

ما الذي دفعك للاهتمام بهذه العلوم في هذا العصر؟

إطلاعي على الفلسفات القديمة والشرقية وعلم النفس.. وكل ما هو غائر في التاريخ القديم.. إلى جانب تجارب شخصية من بحث ومعاونة للوصول إلى الحقيقة، جعلتني أسعى كطالب معرفة إلى تقديم ما تلقيت من تعاليم الإيزوتيريك في منهج عملي وطريقة حياة لكل إنسان أراد التطور والارتقاء في الوعي..

وكيف سُمح بنشر هذه المعارف بعد أن كانت حكراً على فئة معينة من البشر؟

بل أصبحت مسؤولية تلقى على عاتق كل طالب معرفة، بعد أن حان الأوان لتقديم ذلك النهج الجواني النبيل، على عتبة العصر الجديد - عصر النور والمعرفة، العصر الجديد هو عصر تكنولوجيا الباطن لذلك لم يعد يكفي أن تقدم المعرفة في ألغاز ودواوين شعرية غامضة أو في رموز ومعادلات خفية.. بل حان الوقت لإطلاق معرفة الذات على الملأ، في مؤلفات ومحاضرات ومقالات.. والآتي أعظم! فالوعي الإنساني لم يعد يقبل بالعادات.

هل نفهم من ذلك أن الإيزوتيريك هو علم "اعرف نفسك" الذي ذكره سقراط؟

بل هو علم تطبيقي "اعرف نفسك" في منهج عملي حياتي.. باعتبار أن الفلسفة تساعد على تضيوية الفكر لكنها لا تساهم في تضييق الوعي في أبعاده المتنوعة.. لأنها لا تعتمد على التطبيق العملي.. فالتطبيق العملي هو المعيار الوحيد الذي يكشف لك مخابئ الضعف ومكامن القوة، ويبين لك الصواب من الخطأ.. فتعي موطئ قدميك.

ما هي أبعاد الوعي هذه في مفهوم الإيزوتيريك؟

هي مكونات الإنسان الظاهرية والباطنية، ابتداء من وعي الظاهر من خلال حواس الجسد، ثم



والتأمل حالة باطنية،
فيما التركيز الذهني
عملية عقلية،
تقتضي بحصر
الوعي في إطار
محدد لمدة معينة
من الوقت، سواء
كان ذلك الإطار فكرة
أم شعوراً أم إحساساً..
تتمثل قوة التركيز بمقدار
اجتناب وحذف الأفكار والمشاعر
الخارجية، وتضيق الذهن من كل
ما يعكر صفاء التفكير.. ثم
اختيار موضوع أو فكرة ما، وبدء
التركيز على ما تحوي من معنى.
كما تشرحه مؤلفات الإيزوتيريك
بالتفصيل، لا سيما كتاب "تعرف
إلى فكرتك"، التركيز قبل التأمل
يعطي زخماً للتأمل، أما التمعن
فهو عملية عقلية وتحليل فكري
بعد عملية التأمل، ببساطة،
التمعن فن تحويل ذبذبات الوعي
المكتسبة في التأمل إلى أفكار
عملية.
التأمل حالة صمت فكري
وسكون باطني، لسماع حديث
الروح.

التأمل هو توحيد الوعي الهادف إلى تفتيح أبعاد
الوعي في الإنسان.
التأمل حالة مشاعر روحية، وتدفق ذبذبات
سامية.
التأمل توحيد النفس الداخلية مع الشخصية
الخارجية.
التأمل يكشف نموذج وعي إلى النفس.
التأمل سبيل إلى تشييد صرح الإنسان
الداخلي، مواد بنائه هي: حجارة البنيان: التصرفات
الإيجابية.. الإسمنت: المحبة.. المهندس: الحالة
العقلية المميزة.. المقاول: الضمير.

هل هناك درجات في التأمل؟

للتأمل درجات عديدة تختلف مع اختلاف نسبة
وعي المتأمل ومع اختلاف جهاز الوعي أو الجسم
الباطني الذي يتمحور حوله التأمل. تبدأ درجات
التأمل بتمارين الحواس ثم تأتي تمارين الإلهام
وصولاً إلى مراقبي الوجدان والتلقي.. وهذا الأخير
من أرقى المقدرات، فهو التلقي من مصدر المعرفة
مباشرة.. سواء كان المصدر ذاتي أو كوني، التلقي

**حان الوقت للإطلاق معرفة
الذات على الملأ، في مؤلفات
ومحاضرات ومقالات..
والآتي أعظم! فالوعي**

معرفة متقدمة وليس استقبال معلومات متفرقة،
معرفة ذات طابع خاص من حيث البساطة المرحفة
في الأسلوب.. وهو على مثال الطاقات الباطنية، لا
يبرز فجأة ولا يتفتح بشكل تلقائي. لكننا نوضح أن
مراتب التأمل لا تكتسب في ساعات التمرين
الطويلة بل من خلال رفع مستوى الوعي
والشفافية. العديد من مدارس المعرفة واليوغا
تعتمد أوقات طويلة في ما يدعونه بالتأمل، فيما
الإيزوتيريك يشدد على أن التأمل والتركيز، فنون لا
تكتسب بالعناء بل عبر منهج متدرج هدفه تفتيح
رقائق الوعي للاستنارة والإفادة مما تقدمه..

ما هو الوجدان في مفهوم الإيزوتيريك وهل

يختلف عن الضمير؟

حتماً يختلف الوجدان عن الضمير.. مع
الاعتراف بأن الضمير صوت داخلي، والوجدان ليس
دائماً كذلك، لكن شتان ما بين معطيات الصوتين!
الإيمان حالة وجدانية.. والعاطفة حالة وجدانية..
والطموح أيضاً.. كذلك التفكير في الكون والحياة..
كما يعتبر الإلهام أحد مراتب الوجدان.. هذا وكل
التموجات الداخلية التي تكتسح الفكر والعاطفة،
وخصوصاً عند الجلوس بين أحضان الطبيعة
السكونية، هي أيضاً حالات وجدان. الوجدان باطني
المصدر وفكري التفاعل لمعلومات أخرجها مخزون
الباطن الفائق في كل إنسان.. فبين الفكر والوجدان
تكمُن المعرفة ويهجع الجوهر متمثلاً بالحقيقة
التي ما انفك الفكر عن تناولها في وجدانياته بهدف
كشف غوامض الحياة واستكشاف سر الإبداع في كل
عمل.

إذاً ما هو الفارق بين لحظات الإلهام ولحظات

الوجدان؟

الوجدان كالإلهام، درجة على سلم المقدرات
الباطنية. هذا والفارق بينهما أن رسائل الإلهام
تخص صاحبها مباشرة، في حين أن الرسائل
الوجدانية تخص الإنسانية بوجه عام، كما يشرحه
بالتفصيل كتابنا السادس والثلاثون "وجدانيات -
من وحي الإيزوتيريك".



الأبعاد الخفية

كل تجربة في حياة الإنسان تحمل رسالة محددة.. والتجربة لا تتحول وعياً إلا من خلال إدراك الرسالة التي تحملها

والتركيز والتحليل والتمييز والاستنتاج،
وصولاً إلى تنمية ملكة الفهم المباشر...
وهذا باختصار شديد، باعتبار أن ستة
وثلاثون (36) مؤلفاً إيزوتيريكياً حتى اليوم
تعالج هذا الموضوع (www.esoteric-
lebanon.org) بوسائل عملية وممارسة حياتية.

إن كل تجربة في حياة الإنسان تحمل رسالة
محددة.. والتجربة لا تتحول وعياً إلا من خلال
إدراك الرسالة التي تحملها، والتعلم منها، فتتمدد
رقعة الوعي (النور) وتبتلع اللاوعي (الظلمة) شيئاً
فشيئاً.

**ما هو مدى تأثير الجسد والغذاء السليم على
باقي الأجسام الباطنية وعلى تفتح رقائق وعيها،
وهل تنطبق هنا مقولة "العقل السليم في الجسم
السليم"؟**

"العقل السليم في الجسم السليم" لا تظهر
الحقيقة كاملة، والأصح أن نقول "الجسم السليم
من العقل السليم" لأن العقل هو الذي يسيّر الجسد
وليس العكس! منهج الإيزوتيريك يقدم نظاماً
غذائياً لا يركز فقط على كل ما يفيد الجسد صحياً،
بل يولي الاهتمام بالناحية النفسية - الباطنية
أيضاً.. تلك الناحية الأساسية التي تنشأ منها
الأمراض في معظم الأحيان. والإيزوتيريك يكشف
أنواع الأغذية التي تؤثر في النفس، وحتى في نشاط
التفكير.. إذ أن أبخرة الغذاء لا تتفاعل مع الأجهزة
الداخلية فقط، بل هي تتفاعل أيضاً مع النواحي
اللامنظورة في الكيان، أي النواحي الباطنية

هل "اليوغا" تعتبر حالة تأمل؟

"اليوغا" هي بمثابة غصن على شجرة علم
التأمل، في غابة الإيزوتيريك، هناك سبعة أنواع
"يوغا" عامة، تتفرع منها أساليب عديدة. لكن
استعمالها اليوم يقتصر في معظم مدارس المعرفة
على التمارين الجسدية، وتمرارين التنفس
والاسترخاء. أما فن التأمل فيحويها ويحوي معها
تقنيات باطنية عديدة. سلسلة "تعرف إلى.. من
مؤلفات الإيزوتيريك، تقدم بعض التمارين لتقوية
التفكير والذاكرة والهدوء الداخلي وهي بمثابة
مدخل للتحضير إلى فن التأمل. أما طلاب معهد
الإيزوتيريك، فيتلقون دروساً وتمرارين ضمن منهج
مدرّس تتناول تقنيات التأمل والتركيز وغيرها من
المعارف والوسائل التطبيقية.

أين تلتجج الحاسة السادسة في كل ذلك؟

في الكيان الإنساني عدة حواس (باطنية)
مجهولة وليس حاسة واحدة فقط! كما يشرحها
كتاب الإيزوتيريك "منة يوم مع معلم حكيم"
فالأجسام الباطنية أو أجهزة الوعي الخفية هي
بمثابة كتل وعي يحثك بواسطة الإنسان بالعالم
الخارجي لا وعياً منه، هذا وحواس الجسد الخمس
تشكل انعكاساً في عالم الظاهر لحواس الباطن.

فكل جسم باطني "يسمع ويحس ويشم
ويتذوق" وهو يعي بواسطة ذبذباته. فهناك مركز
للسمع الباطني ((Clairaudience)، وآخر للبصر
الباطني ((Clairvoyance)، ومركزاً للشم الباطني
((Clairsentience)، ومراكز أخرى لبقية الحواس
في أنحاء الجسد. هذا والحواس الباطنية، والتقاط
الأفكار، والحاسة السادسة، والحس: كذلك القدرة
على تحريك الأشياء من بعد بواسطة التركيز
الذهني، الخ.. جميعها تعتبر قدرات باطنية.
والقدرات الباطنية هي كل مقدرة غير جسدية، أي
أنها لا تنفذ بواسطة أعضاء الجسد، ولا تخضع
لأوامر الدماغ، بل تعمل عبر مقبرة الأجسام
الباطنية (على الفهم المباشر) كلما توعى المرء إليها.

لكن الإيزوتيريك يشدد أن الهدف ليس
تفتيح القدرات الباطنية، باعتبار أنها
ستتفتح عاجلاً أم آجلاً على درب المعرفة،
لكن الهدف يكمن في إزالة السلبيات من
النفس وتفتيح رقائق الوعي، بذلك تتضح
الطريق ويظهر "المستحيل" كشيء عادي.

كيف يمكن للإنسان تفتيح رقائق وعي أجسامه الباطنية؟

في الجسد، من طريق الاعتناء
بالصحة والغذاء وتوفير الراحة والهدوء..
في الجسم الأثيري (الهالة الأثيرية)
من خلال التعرض للشمس والطبيعة
وتناول المياه الطبيعية وبعض تقنيات
التنفس ولزوميات غيرها من تأملات
خاصة..

في جسم المشاعر (الكوكبي)، من خلال
تنقيته من المشاعر السلبية، شحذ مشاعره
إلى حد الرهافة، وتحكيم العقل في عمل
المشاعر..

في الجسم العقلي، عبر إزالة السلبيات
الفكرية، وتنمية طاقات التفكير والذاكرة

(الأجسام الباطنية) من دون
أن يعي المرء ذلك. أما إن أعارها
الانتباه الكافي، فسيتمكن من
التحكم في قواه المادية ومقدراته العقلية
والباطنية.. من خلال نظام غذائي - باطني
يقدمه منهج الإيزوتيريك.

هل يمكن أن تعطينا أمثلة عن الأطعمة التي تؤثر سلباً في نشاط الأجسام الباطنية؟

اللحوم (الحمراء بالأخص) والكحول في
المرتبة الأولى، كما للمشروبات الغازية والأطعمة
المعلبة تأثير سلبي أيضاً في المرتبة الثانية،
وبغیرها من الأطعمة المذكورة في كتابنا الثالث
والعشرين "غذاء الجسد، متى يكون تغذية
للنفس".

ما هي مضار الكحول باطنياً؟

أبخرة الكحول تسبب إنهاكاً في الأعضاء
الداخلية بسبب أبخرتها السلبية والمواد المخمرة
التي تتكون منها، فهي تمتص طاقة الجسد
والباطن، ما يؤثر سلباً في دوران الشاكرات (مراكز
الطاقة) وبالتالي تحدث الكحول فوضى في
الأجسام الباطنية، وتمزقاً ذبذبياً في حالة
الإدمان. يؤول ذلك إلى تخدير الوعي وإلى تمزق
بعض أجزاء الجسم الكوكبي (جسم المشاعر)
بسبب هذه الصدمة وانبعثات روائح كريهة من
الجسد عند الوفاة.

لقد داهمنا الوقت ولا يزال هناك مواضيع
كثيرة يتناولها الإيزوتيريك، كعلم الأرقام وعلم
الألوان و"هندسة" العقل والفكر والدماغ، وغيرها
من المواضيع العديدة المختلفة..

هي مختلفة، لكنها مرتبطة، والمحور الرابط
هو الإنسان. ولو لم تتناول علوم الإيزوتيريك كل
ما يتعلق بالإنسان لما كانت علوم "معرفة الذات".
فذا الإنسان أبعد وأوسع مما تتصوره العلوم
والفلسفات. والعلوم التي لا تتقصى الظاهر بكل
أوجهه، والباطن بكل أبعاده تبقى ناقصة. أما
الأهم، فهو ربط الظاهر بالباطن، العرض
بالجوهر. وهذا ما دمج علوم الإيزوتيريك بسمه
حصري في الامتياز.

الإيزوتيريك هو علم الأسباب قبل النتائج..
وفهم النتائج في أسبابها.. هو علم المستقبل في
ضوء الماضي.. وإدراك الماضي من خلال وعي
المستقبل.. هو استيعاب كل ما يحدث داخل الكيان
البشري، قبل تقصّي ما يدور حوله! وهو فهم
الإنسان، قبل الإطلاع على ما يحيط به!

